الا الفقه فانه قرأه على النور النقي المصري ولازمه حتى أجازه بالفتوى والتدريس واجازه بالفتوى ايضا شيخ الاسلام البدر الغزي شهدته يوما وقد كتب صورة استفتاء وارسله مع رجل الى شيخ الاسلام المذكور ليفتي عليه فعرف الشيخ خطه فارسله منه غير افتاء وقال للرجل خذ هذا الاستفتاء الى كاتبه وقل له يقول لك الشيخ أفت انت على هذا الاستفتاء فانه الشيخ قد اجازك بذلك فلما جاءه الرجل ذهب الى الشيخ وقال له اذهب معي يا فلان فذهبت معه فاستأذنه على الشيخ فلما رآه قال له يا شهاب الدين أفت فقد أذنت لك في الافتاء فقبل الطيبي يد الشيخ وبكى وقال يا سيدي جعل الله في عمرك البركة أفتي وأنت في المدينة حتى نزوره فقال له والله يا شهاب الدين انه لفي لتطيب لفتواك فأفت فقد اذنت لك في ذلك فتوقف الطيبي المذكور فالزمه الشيخ في الكتابة على الاستفتاء بحضرته فكتب عليه امتثالا لأمر الشيخ وعرضه ما كتب على الشيخ

Copyright © King Saud University